





## حوادث وأخبار محلية

### نائب جلالة الملك المعظم

بعد أن قضى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ورئيس مجلس الوزراء عدة أيام في المويه قبل راجعاً إلى الطائف فوصلها مساء يوم الجمعة فاستقبل فيها استقبالاً حافلاً وأدت له ثلة من الجند النجدة عند مدخل القصر .

### سفر سموه إلى مكة

وفي الساعة العشرة من مساء يوم الثلاثاء غادر سموه الطائف إلى مكة فوصلها في الساعة الثالثة فاستقبله في استقبال سموه على باب القصر كبار رجال الحكومة والأهلين وأدت له ثلة من الجند النجدة وسار سموه إلى غرفة الاستقبال في الطابق العلوي حيث تشرف الأهلون بالسلام على سموه وتقدم السيد عبد الحميد خطيب أحد الذين تحملهم عفو جلالة الملك والذي أشرنا إلى قدومه في عدد مضى فالتقى بين يدي سموه خطاباً نشرناه في غير هذا المكان وقد لقي من لدن سموه كل عطف ورعاية .

### سفر سموه إلى جدة

وفي فجر يوم أمس الأول ( الاربعاء ) غادر سموه مكة إلى جدة للنظر في بعض الشؤون المتعلقة بالدولة فودعه كبار رجال الحكومة والأهلين وأدت له ثلة من الجند النجدة .

وفي منتصف الساعة الواحدة وصل ركب سموه إلى جدة حيث ساروا إلى قصر خزام فكان في استقبال سموه كبار رجال الحكومة والأهلين وأدت له ثلة من الجند النجدة . وفي منتصف الساعة الخامسة من اليوم المذكور استقبل سموه السيد برسيكو المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإيطالية حيث قدم أوراق اعتماد له سمو الأمير بصفته نائبا لجلالة الملك . وقبض على استقبال الوزير بالمراسم المعتادة .

وفي منتصف الساعة السادسة استقبل سموه سمادة السير اندرويان المندوب فوق العادة والوزير البريطاني المفوض لوداعه بمناسبة قرب سفره بعد انتهاء مدة وظيفته بمحبة فلقى من سموه كل رعاية وأكرام .

وبمناسبة تقديم السيور برسيكو المندوب فوق العادة والوزير المفوض للحكومة الإيطالية أوراق اعتماد له سموه جفلة عشاء في منتصف الساعة الثانية من ليلة أمس الخميس دعى إليها موظفي المفوضية الإيطالية وكبار موظفي الحكومة فكانت حفلة باهرة . وقد تشرف بمقابلة سموه حضرات القائمون بأعمال المفوضيات وقناصل الدول فلقوا من سموه كل رعاية وتبجيل .

وينتظر أن يفادر سموه مدينة جدة مساء هذا اليوم .

إدام الله سموه ذخراً للامة والوطن

### الدكتور اديب الجبال

سافر على الباخرة (الطائف) إلى سوريا عن طريق السويس معاون مدير الصحة العام الدكتور اديب بك الجبال بالاجازة رافقته السلامة .

### لقاء المحاضرات

مبقاً لما نشرناه في العدد الماضي بدأ الأستاذ السيد محمد شطنا بالقائه محاضراته في التربية والتعليم على اساتذة المدارس بسطح المدرسة الرحمانية بالمسعى إلى الأحد الثالث . وقد علمنا ان اللقاء المحاضرات سيكون ليلة كل سبت وثلاثاء من كل اسبوع ، وفيه ما لا مانع من حضور سماع المحاضرات المذكورة من غير اساتذة المدارس . نفع الله المقاصد الحسنة .

### منه اوربا

وصل على الباخرة (فرانكفاسيو) من اوربا عن طريق السويس الدكتور مدحت شيخ الارض طبيب جلالة الملك الخاص ، والدكتور بشير بك الرومي بعد أن أتم الاول دراسة تخصصه في امراض الاطفال والامراض النسائية وبعد ان أتم الثاني دراسة تخصصه في الامراض الداخلية وفن التوليد وامراض البلاد الحارة فنهضها بذلك ونتمنى لها التوفيق .

### وكيل مفوضه القسم العملى

بمناسبة سفر مفوض القسم العدلى بمكة طلعت افندى وفا الى الجنوب بمهمة رسمية فقد اسندت وظيفته بالوكالة الى سكرتير الادارة العامة محسن افندى حواري .

### وصول

#### بقية بعثة الطيران

قدم من اوربا عن طريق السويس على الباخرة (فرانكفاسيو) بقية بعثة الطيران العربية السعودية للسران صالح خطيب ، وضيء الدين الحكيم بعد ان أتموا دراساتهم في فن الطيران فاستقبلهم على ظهر الباخرة سعيد بك كرى باسم وكالة الدفاع وقسم من النصور العربية السعودية باسم الطيران العربى السعودى وقسم من الشباب باسم الشباب العربى السعودى ، واستقبلهم على الرصيف كثير من الاعيان والوجهاء . والشباب وفي الساعة الرابعة من ليلة الاثنين غادرا جدة فاستقبلهم في محطات الطريق وقد باسم الشباب العربى السعودى ، وكثير من الاعيان والوجهاء . وجريدة أم القرى تقدم لها تهنيتها الحارة وتمنياتها الصادقة على الفوز العظيم الذى نالوه

### مدير الشرطة العام

غادرنا على الباخرة (الطائف) الى استانبول عن طريق السويس سمادة مدير الشرطة العام مهدي بك بالاجازة وقد ودعه بمحبة نفر من اعيان البلاد وكبار الموظفين ، وزل لوداعه على ظهر الباخرة في جدة كبار موظفي الشرطة والضباط وودعه قسم كبير من اعيان البلاد في الرصيف رافقته السلامة

### وكيل مدير الشرطة العام

بمناسبة سفر سمادة مدير الشرطة العام فقد وكل عنه مدة غيابه في اعمال المديرية العامة على افندى جميل مفوض القسم الادارى .

### سيبر

#### السيارات داخل البلدة

خصصت الشركة العربية اربع سيارات تسع كل سيارة منها عشرون راكباً لنقل الركاب داخل البلدة بدون ان يكون معهم شيء من الامتعة وللرجال دون النساء ، علمنا ان اثنين منها جاهزة وانهم استعمل من الساعة ١١ صباحاً حتى الساعة الثانية ليلاً . وخط السير سيكون ما بين قهوة العلم والمعاينة وستقف السيارات في ثمانية عشر موضعا وهي : قهوة العلم ، مقسم القشة ، بيت قطب الشيخ محمود ، مسجد الشيخ خالد ، زقاق الحفرة قهوة الحارة ، زقاق المسفلة ، باب الوداع ، باب احياد بيت ابو السبعة الايسار ، القصر الحروق ، زقاق البرسيم ، مسجد الدندراوى ، الحجون ، كوشان المعاينة ، بيت القطان وقد وضعت في هذه الاماكن لوحات للدلالة عليها

وقيمة التذكرة قرش سعودى عن قرشين خارج للنفر الكبير والصغير على السواء ومدة الوقوف بمقدار الركوب والنزول فقط وللراكب الحق في ان يركب بالتذكرة الواحدة من اول الخط لا آخره بالاجرة المقررة متى نزل لا يمتنع له الركوب مرة اخرى بالاجرة ثانية

### خطب

#### السيد عبد الحميد خطيب

الذى القاه بين يدي حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم

اشرنا الى عدد مضى الى وصول السيد عبد الحميد خطيب احد الذين شامهم عفو جلالة الملك المعظم ، وقد تعرف عفاة حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم ليلة اول امس فالتقى بين يديه الخطاب التالى :

يا صاحب السمو .  
لعل اشد ما يتمناه الغريب اذا نأى عن بلده الذى نشأ فيه وأمتزج حبه بدمه هو ان يمن الله عليه بالعودة اليه ليكرس بقية حياته لخدمته والعمل على رفعة حتى يقضى ماله وما عليه من دين وما يحمل في عنقه من امانه . ويتضاعف سروره وتكتمل نعمته ان كانت جهوده خالصة لله وبه وليساته مخلصه لمليكته ووطنه .  
ولان كان للغريب المائد فرحة واحدة فاني في هذا اليوم الذى اعداه ليام حياتى ما انقضى منها وما بقي اشعر في نفسى بفرحتين واشكر الله على نعمتين فقد عدت الى بلدى واخوانى وعشيرى اخرجنى منها المبدأ واعادنى اليها اليقين وها انا ذالآن املاً ناظري وامتنع نفسى بهذه الطلعة البهية والشخصية الفذة التى جمعت من الفضائل احسنها ومن الشائلى ارقها وانطوت على عظامهم وجلال الاعمال .  
وبفضل ما اكتسبته من محرم من شخصية جلالة والدم العظيم مجد محمد البروة وعفى غفر الاسلام قد استعلم ان يحكموا القلوب بالحلم والعدل وتأسروها بالعدل والحلم فدانت لكم الرؤوس والتفت حولكم القلوب وبادتكم الاقنعة وداً بؤد واخلاقاً باخلاص .

### اليوبيل الفضى

#### لمدرسة الفلاح المكية

اتصل بنا أن نفرا من الفيورين فكر في اقامة يوبيل ففى لمدرسة الفلاح المكية بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسها .  
وقد علمنا ان الفكرة خرجت الى غير العمل فتقرر اقامة الحفل ليلة الاربعاء القادم بمحذقة او تيل مكة في احياد وفهمنا ان عدد المتحورين سيرو على الالف وان برنامج الحفل سيوزع على المسحورين قبل بدء الحفل .  
وهذا اول يوبيل فضى يقام في الحجاز تحيا الله هم الممايلين .

### درج الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم ١٠ ربيع اول سنة ١٣٥٥ الموافق ٣٠ مايو سنة ١٩٣٩ كما يلي :

المكان	الطقس	الصغرى
مكة	٤٠	٣١
المدينة	٣١	١٩
جده	٣٣/٥	٢٩
الطائف	٣٠	٢٠

### حركة البواخر

جاءنا من رئاسة خفر السواحل والكورثينات بحجة مايلي :

في ٢ الجارى وصلت الباخرة علوى من بومباي وعليها ١٨١٥ طرد بضاعة وبجرت في ٨ منه الى عدن وبومباي وعليها ٢٥٩ راكباً وفي ٨ منه وصلت الباخرة مصوع من مصوع وعليها ١٦ طرد بضاعة وسبعة ركاب وبجرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٧ راكباً وفي ١٠ منه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والوجهاء السويس وعليها ٧٣٣ طرد بضاعة وفي ٢٧ راكباً وبجرت بتاريخه الى بورسودان خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة فرانكفاسيو من السويس وعليها اربعة ركاب وبجرت بتاريخه الى مصوع وعليها ١٤ راكباً .

وفي ١٣ منه وصلت الباخرة الطائف من بورسودان وعليها ٨٧٣ طرد بضاعة وفي ٢٤ واكباً وبجرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٩ راكباً .

وفي ١٠ منه ابجر السنبوك فتح الرحمن الى الليث والقنفذ وعليه ٢٩٢ طرد بضاعة وراكب واحد .  
وايهر في ١٣ منه السنبوك قاصد كرم الى بليبع وعليه ١٠٩ طرد بضاعة .



## الاباء البرقيته

### الاضطرابات في فلسطين

جاء من القدس أن حالة الاضطرابات في فلسطين تزداد شدة بالاضمحلال الذي اصدرته الهيئة العربية .

### مظاهرة كبيرة في بيت لحم

وقد تشكلت مظاهرة كبيرة من بيت لحم فخرج البوليس الى طريق جوار المظاهرة فأصيب اثنان من رجال البوليس بالحجارة واعتقل أربعة من المظاهرين .

### اصابة يهوديين بجراحات خطيرة

ودخل بعض العرب الى دار به يهوديين في اللواء الجنوبي فاطلقوا عليهم النار فأصيبوا بجراح خطيرة وقد اتى القبض على خمسة أشخاص تقرب أوصافهم من أوصاف المعتدين .

### تطبيق قانون العقوبات على القرية

وقد فرضت عقوبة على القرية مقدارها ٥٠٠ جنيه فلسطيني وذلك بموجب قانون العقوبات وقد حجزت محاصيل القرية كضمان لهذه العقوبة .

### حوادث اللواء الشمالي

ووقعت عدة حوادث في اللواء الشمالي وأتلفت مقي .

### وصول امبراطور الحبشة الى لندن

جاء من لندن ان امبراطور الحبشة وصل الى لندن هذا اليوم ( الاربعاء ) ولم يبق له احتفال رسمي غير ان جموعا كثيرة اجتمعت للترحيب به .

### قتل الجيش الإيطالي في الحرب الحبشية

جاء من روما انه اعلن في روما اسم ( الثلاثة ) ان الذين قتلوا في الحرب الحبشية من الجيش الايطالي ( ٥٣٥٩ ) منهم ( ٢٧٦٦ ) جنديا وعلاما من الايطاليين و ( ٢٥٩٣ ) من الوطنيين .

### وصول المارشال بادوليو الى ايطاليا

جاء من روما ان المارشال بادوليو وصل الى ايطاليا فاستقبل فيها استقبالاً فخاراً وقد اطلقت له مئة مدفع ومدفع بصفته اول نائب للملك . وكان من بين المستقبين في نابولي ولي العهد الامير امبرو نيازة عن الملك وخرج السفير موسوليني للترحيب به في محطة روما حيث بلغت الجموع المحتشدة لاستقباله اربعين الف نسمة .

### كيف تؤلف الوزارة الفرنسية الجديدة؟

جاء من باريس انه لم يصدر حتى الآن اعلان رسمي عن الوزارة الفرنسية الجديدة التي سيرأسها المشيولون بلوم ولكن المفهوم ان الوزارة ستؤلف على نمط جديد وستكون من ثلاثة درجات وهي : درجات وزراء ، ونظارات وزارات ، ووكلاء .

### وزارة المستعمرات الفرنسية

ولاول مرة سوف لا يكون وزيراً للمستعمرات ويستعاض عنه بوكيلين احدهما مستعمرات شمال افريقيا والاخر مستعمرات فرنسا قبا وراء البحار وسيكون هذان الوزيران تابعين لوزير الخارجية .

### المسيو دلاديه

وسيتقلد المسيو دلاديه وزارة الدفاع ويشرف على وكلاء كل من البحرية والجوية والطيران

### السجلات والوزارة الفرنسية الجديدة

ولاول مرة في تاريخ فرنسا ايضا ستضم الوزارة سيدتين احدهما كوكيلة لوزارة رعاية الطفل والاخرى وهي ابنة مكتشف الراديو كوكيلة لمعهد الابحاث العلمية .

اعلان

يعلن جد ناغي الوكيل الشرعي عن الورثة البالغين ووكيل الوصي الشرعي على قصار المتوفى المرحوم الرئيس علي بن حسن يحيى ، بأنه سيجري توزيع تركه المتوفى المذكور في ابتداء شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ وكل من يدعي حق على التركة المذكورة فليتقدم لمبايعة بالوجه الشرعي بمحكمة جدة خلال المدة المذكورة ولاعلان العموم حرر

## نظام المرافعات الشرعية

- ٤ -

٧٧ - اذا غاب طالب التمييز في داخل المملكة العربية السعودية عن البلدية التي صدر فيها الحكم يبلغ اليه الاعلام في البلدية التي هو فيها بواسطة محكمتها أو الحاكم الاداري للجهة التي لا يوجد فيها محكمة .

٧٨ - لا يحق لطالب التمييز ان ينادر المملكة الى خارجها قبل تبليغ الاعلام الا اذا تركه وكيله في تسليم الاعلام وتقديم اعتراضه عليه .

٧٩ - اذا غاب طالب التمييز خارج المملكة من غير توكيل احد بالتبليغ والاعتراض والتمييز المدة المخصصة للاعتراض وتنظيم الحكم سقط حقه في الاعتراض وعلى المحكمة رفع الاعلام لرأسه .

٨٠ - على هيئة التمييز تدقيقه فان صدق اكتسب القطعية وان نقض صار للطرف الآخر حق اقامة الدعوى غيبا .

٨١ - كل حكم جرى تمييزه طبق الاصول المنصوص عليها في هذا النظام فنقض او جرح بالتمييز لا يؤثر نقضه او جرحه في عموم القضية انما يكون استئناف المرافعة والنظر فيها فيما كان النقض او الجرح بسببه الا ان يكون ماسا باصلها

لحينئذ تعاد الاجراءات كلها المترتبة على ما كان النقض لاجله ما لم يكن نعمة مانع من ذلك .

٨٢ - الاحكام التي تصدر بمكة في قضايا الحدود والجرح والتزيرات لا تنفذ الا بعد عرضها على رئيس القضاة وتصديقها من هيئة التمييز .

٨٣ - الاحكام التي تصدر في سائر المدن الحجازية في قضايا القطع والقتل لا تنفذ الا بعد عرضها على رئيس القضاة وتصديقها منه ومن هيئة التمييز .

٨٤ - الاحكام التي تصدر في المدينة المنورة او في غيرها من البلدان التي فيها اكثر من قاضي واحد في قضايا الجرح والتزيرات لا تنفذ الا بعد اقرارها من اكبر قاضي في تلك البلدان .

٨٥ - الاحكام التي تصدر في المدن الاخرى التي لا يوجد فيها الا قاض واحد فان كان منها متعلقا بقضايا القطع والقتل يكون العمل فيها كما جاء في المادة [ ٨٤ ] وما كان منها متعلقا بالجرح والتزيرات ينفذ بواسطة اكبر حاكم اداري .

٨٦ - يجب ان لا تتجاوز مدة النظر في الاعلام عشرين يوما لدى هيئة التمييز .

٨٧ - تمييز الحكم وتصديقه او نقضه يكون من قبل هيئة رئاسة القضاة تحت اشراف رئيس القضاة او وكيله .

٨٨ - الاحكام الصادرة من المحاكم في الامور الآتية تكون نهائية ليست قابلة للتمييز وهي :

١ - اذا كان المدعى به ثلاثمائة قرش اميري .

ب - في النفقة ، اجرة الحضانة ، الرضاع ، المسكن بين الزوجين بشرط ان لا تزيد المطلوب عن خمسة عشر ربالا في الشهر او لم يحكم باكثر من ذلك .

ج - المهر ، بشرط ان لا يزيد عن ثلاثمائة قرش

## نظام

### الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

- ٢ -

### الفصل السادس

#### تكوين مجلس هيئة الادارة

٢٣ - يعتبر الاعضاء المؤسسون اعضاءاً لمجلس ادارة الشركة لأول دورة ثم يجري انتخابه على الاصول من قبل الجمعية العمومية على ان لا يزيد عدد الاعضاء المنتخبين لمجلس الادارة عن عشرة اعضاء .

٢٤ - يشترط في عضو مجلس الادارة ان يكون حسن السمعة وان لا يقل سنه عن اربع وعشرين سنة .

٢٥ - تسقط عضوية ثلاثة اعضاء من اعضاء مجلس الادارة سنويا بطريق القرعة ويجري انتخاب بدلم بواسطة اعضاء الجمعية العمومية ويجوز انتخاب من انتهت عضويته .

٢٦ - تنتخب هيئة مجلس الادارة من بين اعضائها العاملين رئيسا لمجلس الادارة ونائبا له وامينا للسر وامين صندوق .

### الفصل السابع

#### اعمال مجلس الادارة

٢٧ - مجلس الادارة هو المسؤول عن اعمال الشركة بالنظر في

٢٨ - مجلس الادارة مكلف بمزاولة الاعمال التي من اختصاص الجمعية العمومية المدرجة في المادة ١٦ الى ان تتشكل الجمعية العمومية وحينئذ تقوم هي بتجديد صلاحية اعمال مجلس الادارة

٢٩ - على مجلس الادارة اذا طرأت لاسمح الله خسارة تعادل ربع المال ان يدعى الجمعية العمومية للاجتماع حالا ويوضح لهم ذلك ثم يطلب من الجمعية العمومية انتخاب خمسة اشخاص لتدقيق الدفاتر والحسابات

٣٠ - تكون قرارات مجلس الادارة باغلبية الاصوات واذا تساوت الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس .

٣١ - على مجلس الادارة في نهاية كل سنة ان يقدم للجمعية العمومية ما يأتي :

١ - تقرير عام مفصل عن اعمال وحسابات الشركة خلال السنة الماضية

ب - تقسيم ارباح السنة الماضية بموجب المادة ٣٧ وقررها

٣٢ - رئيس مجلس الادارة ومن ينوب عنه يمثل الشركة طبقا لقرارات مجلس الادارة في التوقيع عنها وامام القضاء

٣٣ - لا يكون احد اعضاء مجلس الادارة مسؤولا بصفته الشخصية عن التعهدات التي تعهد بها الشركة .

٣٤ - اذا تم تعيين احد اعضاء مجلس الادارة عن حضور جلستين متواليتين بدون عذر مشروع يقدمه لمجلس الادارة قبل انعقاد الجلسة يلفت نظره الى ذلك واذا تكررت منه ذلك ينظر في أمره مع ملاحظة انذاره في ثالث مرة ويعد مستقلا في المرة الرابعة .

### الفصل الثامن

#### الاموال الاحتياطية والارباح

٣٥ - لا يجوز لمجلس الادارة ان يشغل اكثر من ٨٠ الى ٩٠ في المائة من اموال الشركة والباقي يحفظ برسم اموال احتياطية تدعى اموال الاحتياطية .

٣٦ - الاموال الاحتياطية لا يجوز تشغيلها الا في الاوقات القهرية بقرار من الجمعية العمومية

٣٧ - ارباح الشركة توزع كما يأتي :

١ - خمسة في المائة برسم اعانة للاعمال الخيرية ومجلس الادارة يقرر سنويا الجهة الخيرية التي تمنح لها تلك الاعانات .

ب - عشرة في المائة برسم اموال احتياطية تضاف الى اموال الشركة الاحتياطية

ج - عشرة في المائة لمجلس الادارة لقاء اتعابه .

د - الباقي من الارباح وقدره خمسة وسبعون في المائة يوزع على المساهمين في الاجتماع الذي وضعته المادة ١٥ .

### الفصل التاسع

#### توقف الاسهم وبيعها

٣٨ - اذا تأخر احد المشتركين عن دفع اشتراكه اسبوعين كاملين يلفت امين السر والحاسب نظره الى ذلك بكتاب رسمي ومن ثم يهل اسبوعين آخرين فاذا تأخر عن دفع ما عليه يحول اسمه الاصلية الى اسمهم تطابق ما دفعه من المال فلا يبقى المبلغ المدفوع دون قيمة

سهم كامل في كل حال يحفظ الى آخر السنة التي عجز خلالها فيعاد اليه بعد خصم ١٠ في المائة من مجموعته باسم رسم جنابة ولا يحاط اعطاء ما له من ارباح وحسم ما عليه من خسائر .

٣٩ - اذا توفي احد المشتركين قبل تسديد قيمة الاسهم المشترك فيها تدفع الشركة ما يخص المتوفى من اسهمه الى ورثته الشرعيين بدون خصم جنابة وللورثة الخيار في استلام قيمتها او تحويلها الى اسهم في الشركة مع مراعاة احكام المادة ٤٠ من هذا النظام .

٤٠ - اذا باع احد المشتركين اسهمه فعلى البائع والمشتري ان يجبرا مجلس الادارة بكتاب موقع عليه من كليهما وعلى مجلس الادارة ان يدون كيفية على هامش السند وان يدرج ذلك في دفاتر الشركة .

٤١ - يشترط في المشتري والمشتري ان يكون من رعايا جلالة الملك العظيم خاضعين لنظام الحكومة

### الفصل العاشر

#### احكام عمومية

٤٢ - تقويم ام القرى الهجري هو التاريخ المعتمد لهذه الشركة .

٤٣ - جميع معاملات الشركة يجب ان تكون على اساس القرش النيكل الدارج .

٤٤ - كل قرار يصدر من الجمعية العمومية ويكتسب الصفة القانونية يلحق بهذا النظام .

٤٥ - السنة المالية الاولى للشركة تبدأ من حين مباشرتها العمل واهلا نها ذلك وبقية سنوات الشركة المالية تبدأ من غرة المحرم وتنتهي بانسلاخ شهر ذي الحجة من كل عام .



## أبناء الطيران

### في العرب

أو مسلمة بن عبد الملك

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كان مسلمة شجاعا مقداما ، عارفا بفنون الحرب ، لبقا بقدرة الجيوش ، ميمون التقية ملقى النصر في غزواته ، خاض غمار الواقع في عهد ابيه - وهو حدث طري - ثم في عهد اخوته الوليد وسليمان ويزيد ، تجلى عن بسالة وحزم وعزم ، وابل احسن البلاء ! ويضيق بنا المجال عن تناول وقائمه بالتفصيل ، وجلها حدث في ارض الروم ، فنكتفي بهذا البيان الوجيز ، ومنه نعرف مبلغ اعتماد اخوته عليه في زق الفتوق وسد الثغور ، وحياط الدولة ، وتوسيع نطاقها وتوطيد اركانها .

في سنة ست وثمانين هجرية ، فتح حصن بولق وحصن الأخرم ، وفي سنة سبع وثمانين فتح قتم وبجيرة الفرسان ، وفي سنة ثمان وثمانين فتح طور رانة من ارض الروم ، هو وابن اخيه العباس بن الوليد ، وفي سنة تسع وثمانين غزا عمورية ، وهزم الروم هزيمة منكرة ، وفي سنة تسعين حارب الروم ، وافتتح الحصون الخمس بسورية وفي سنة احدى وتسعين ، ولاد اخوه الوليد الجزيرة وأذر بيجان ، فزرا حتى وصل الى الباب من بحر أذر بيجان وافتتح مدنا وحصونا كثيرة ، وفي سنة ثنتين وتسعين غزا الروم وفتح عدة حصون وفتح سوسنة ، وفي سنة ثلاث وتسعين غزا الروم ، وفتح حصن الحديد وقلمة غزالة ، وفي سنة أربع وتسعين ، فتح سندرة من اعمال الروم ، وفي سنة خمس وتسعين فتح مدينة الباب من ارض ارمينية وخر بها ثم بناها .

بعد ذلك ، وفي سنة ست وتسعين غزا الصائفة وفي سنة سبع وتسعين ، غزا برجة وحصن ابن جوف ، وافتتح ايضا حصن الحديد وسردا وشقي بنواحي الروم ، وفي سنة سبع ومئة غزا قيسارية بالروم ، وافتتحها عنوة بالسيف ، وفي سنة عشر ومئة غزا بلاد الخزر ، والتقى مع ملكها فكانت ملحمة هائلة هزم فيها العدو شر هزيمة وتسمى هذه الغزوة غزوة الطين ، وفي بعض هذه الغزوات ، ووصل الى خليج القسطنطينية .

وأخضر مدينة القياصرة ، وكان مقدرا له الفتح المبين ، لو لم يتقدم اليه الخليفة عمر بن عبد العزيز بالقول ، شقة على المسلمين من البرد الشديد . ولمسلمة يوم هو اجل من كل ما تقدم ، وذلك ان يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي ، خلع طاعة يزيد بن عبد الملك ورام الخلافة لنفسه وأزهر على ذلك طوائف كثيرة من المسلمين .

نعت من يزيد مجونه وخلعته واشتغاله بامر حجابة وسلامة عن تدبير الملك وشئون الرعية فلهج بنو أمية ، وزلزلوا زلا لا شديدا لما يعرفون من معونة يزيد المهلب ، وشدة شكيته وبسالة نفوذ ، فلم يجدوا الا مسلمة يتقون به هذه الكارثة فالتفت هو وابن اخيه العباس بن الوليد ، ومعها جيش كثيف ، فالتقوا بيزيد في مكان يدعى العفر من ارض بابل ، قريبا من كربلاء مشهد الحسين وهناك حى الوغى ودارت رحى معركة

طاحنة ، خر فيها يزيد صريعا متفرا بالتراب وتحرق جيشه كل ممزق ، وتتبع مسلمة المهالبة بالقتل الذريع حتى لم يبق منهم الا اثنان فزا الى خاقان ، ولولاها لانتقطع نسلهم من الوجود . وهذا النصر الباهر كتب لدولة بني أمية عمرتان واقتدت من بلاء محيط .

ومما يستحسن ذكره بصدد هذه الواقعة : ان مسلمة عقب خروج المهلب ، دخل على اخيه يزيد وهو في ثوب مصبغ فقال يزيد : أنتلبس مثل هذا ؟ وانت من قيل فيهم : قوم اذا حاربوا شيئا ما زرعهم (١)

وانشد بعد مقتل يزيد قول ثابت بن قطة من ابيات له يمرض فيها المهلبى على شق عصا الطاعة :

يا ليت اسرتك الذين تفتيروا كانوا ليومك يا يزيد شهودا فقال مسلمة : بؤانا والله ، لوددت انهم كانوا شهداء يومئذ ، فسقيتهم بكأسه . فكان مسلمة أحد من اجاب شاعرا بكلام منظور فنهله . وكانت شجاعة مسلمة مردانة بسعة الحيلة ، وسداد الرأي وبعد النظر ، وطول الالة ، وحسن التدبير ، كتب اليه أبوه عبد الملك - وقد استبطأ في سفره الى الروم - : لمن الظمان سيرهن ترتج سيرا السفين اذا تقاعس تحدف فلما قرأ مسلمة كتابه ، كتب اليه : ومستعجب مما يرى من اماننا ولوزلته الحرب لم يتعيرم .

وصدق مسلمة ، فان الحرب - كما يقولون - لا يصلح لها الا الرجل الركين المكث ، وجوابه لآبيه يذكرنا بما كتبه المهلب بن ابي صفرة الى الحجاج - وكان قد كتب اليه يستبطئه في قتال الازارقة - : ان من البلاء أن يكون الامر بيد من لا يراه دون من يشهده . وقال له مرة أخوه هشام : يا عباس (٢) كنية مسلمة) هل دخلك ذعر قط نفوف أوعدو ؟ فقال : ما سلت في ذلك من ذعرته على حيلة ولم يغشني ذعر سلمي رأى ، فقال هشام : هذه هي البسالة .

(١) هذا البيت من اجل مدائح الاخطل في بني أمية ، ويذكرون أن أحد عمال عبد الملك ارسل اليه جارية باعة الجمال وكان على اهبة الخروج لقتال مصعب ، فوقف يتأمل حسنها ويهيج به ، فقالت له وما الذي يذكرك منى يا امير المؤمنين ؟ فقال قول الاخطل : قوم اذا حاربوا هذونا مازروم دون النساء ولو بانت باظهار

واحسب أن زكاته مسلمة ، وشدة تيقظه ، وأخذ به بالحزم في كل الاحوال ، هي التي أنجرت له النصر على يزيد بن المهلب ، فان الأخير ساوره الزهو ، وشابه الغرور ، ونزع به عرق الى حماة الازد - والازد معروفون بالحاقق فتهاقروا اعداءه وأستصغروا شأنهم حتى لقد خطب بواسط فقال : « انى اسمع قول الرعاع . قد جاء مسلمة وقد جاء العباس ، وقد جاء أهل الشام ، وما أهل الشام الا تسعة اسيايف ، سبعة منها معي وأثنان علي ، واما مسلمة . الجرادة (١) صفراء ، وأما العباس (٢) فسطوس بين نسطوس ... فهذا كلام من لا يبالي بالعواقب ، ولا يحسن النظر لنفسه ، ومن هنا ظفر مسلمة وباء يزيد بالغبية الخاسرة !

ومن مكاييد مسلمة في قتاله يزيد انه أراد أن يطفى جذوه حماسه ، ويدخل اليأس على قلبه ، فارسل اليه والله ما أنت بصاحب هذا الامر صاحب هذا الامر منمور موتور ، وأنت مشهور غير موتور يريد ان الخلافة لا تتم له ، وانما هي لمغفور موتور - يشير الى من يخرج من الهاشمين .

ومن الفكاهة أن مسلمة حينما كتب الى يزيد الجملة السالفة ... وأنت مشهور غير موتور قام رجل من الازد الى يزيد - وقد قدما أنهم محققون - فقال له : قدم ابنك مخلدا فيقتل ، فتصير موتورا !!!

ولم ينس الظفر مسلمة ، أن يشيد بمزايا خصمه ، وينصفه ويعرف له فضله ، وهي شعبة تعرفها من أهل الفروسية والقنوة ، الذين تغلب عليهم الروح الرياضية ، فعصى نفوسهم من الاحن والحائك .

قال له رجل يوما : ما كدنا نستريح من حائك كندة - يريد عبد الرحمن بن الأشعث - حتى جاءنا هذا المزوى - يقصد يزيد المهلب - فقال له مسلمة : أتقول هذا لرجل سزال فيها (٣) قرش . أن يزيد بن المهلب حاول عطايا ومات كرها .

وقد انتقلت شجاعة مسلمة وابائه الضيم الى ولدهم بعده - والشبل في الخبر مثل الأسد روى أن عبد الله بن علي العباسي عزم الى فاج وكان أشد العباسيين على بني أمية - بصرف اثناء قتاله سروان بن محمد بنقي عليه ابهة الشرف يقاتل مستميتا فناداه : يا فتى لك الامان ولو كنت مزوان . فقال الفتى : الا اكنه فليست بدونه قال : فلك الامان كما كنا من كنت فاطرق الفتى ثم قال :

أذل الحياة وكره الممات وكلا أراه طعاما وبيلا فان لم يكن غير احداها فسيرا الى الموت سيرا جيلا ثم قاتل حتى قتل فاذا هو مسلمة بن عبد الملك على الجندى

(١) كان في وجه مسلمة صفرة ، فكان خصومه يسمونه بذلك ، ويلقبونه ( الجرادة الصفراء ) (٢) كانت أم العباس رومية ، فسميه يزيد بانه هجين . (٣) يريد به فريق قرشي : نفسه وابن اخيه العباس

### فرنسا

بعد النجاح الهائل الذي احرزته الطائرة [ الملازم البحري ي باريس ] قررت فرنسا بناء ثلاث طائرات ضخمة على مثال هذه الطائرة قررت استخدامها على الخط ما بين فرنسا وامريكا الجنوبية .

استخدمت شركة ايردي فرانس اخيرا ثلاث طائرات تستطيع الواحدة منها ان تحمل ثلاثين شخصا وقد قامت بتجربتها فأسفرت التجربة عن نجاح هائل . وكان مأموولا ان تستخدم هذه الطائرات منذ الربيع الماضي لولا التأخير في بنائها .

تم فتح الخط بين فرنسا ومدغشقر - أصبحت مدينة ( ليل ) الفرنسية مركزا مهم للطيران وبدأت الصناعة والتجارة تساهم في الاستفادة من هذا الخط الذي يصل المدينتين في ساعة ونصف من الزمن . كما استفادت ( ليل ) ايضا من الخطوط الاخرى التي تجعلها على بعد ثلاث ساعات من استراسبورج والهافر وتولوز

### المانيا

عين الكولونيل راف فينجر ملحقا للطيران بمفوضية المانيا بلندن وهو اول ملحق الماني للطيران في إنجلترا . - استعدت اليابان لفهرس بطل الطيران الشراعي الالماني الى بلادها لافاء دروس ومحاضرات في هذا الفن . - سيمتد هذا الخط الجوي بين برلين ونيونيس ايرس الى سلتياجو بشلي فالتييريد المسافر من برلين يوم الاربعاء سيصل الى سلتياجو يوم الاثنين التالي وتقوم الآن بالخدمة على هذا الخط شركتان كبيرتان هما ( كوندور ) و ( لوفت هابزا ) الالمانيتان .

### الولايات المتحدة

ستوقف مامبل دو جلاس بناء الطائرات التي من طراز د . س ٢٠ عندما يصلوا الى الطائرة ١٢٠ وقد اتوا حتى الآن ١١٥ طائرة وسيبنى بدل هذا النوع من الطائرات طائرات اخرى تحمل ٢٠ شخصا واخرى تحمل ٤٠ شخصا - اتمت الطائرة ( لين مارتن ) وقتها ٧٥٠ هضابا جميع التجارب التمهيدية وكان يركبها ٣٨ شخصا وفيها حولة قدرها ٢٥ طافسارت بسرعة ٢٥١ كيلو متر في الساعة . والخبر الى هنا جاذي ولكن المهم فيه ان هذه الطائرة ستغرب سلسلة من الارقام القياسية للطائرات المائية وذلك قبل ان تعمل نهائيا على الخط الاطلنطي الجديد

### كولومبيا

ازدادت اعمال الشركة الالمانية الكولومبية سكادنا - التي تبلغ طول خطوطها ٤٠٠٠ كيلو مترا - زيادة غير منتظرة وذلك بمناسبة المؤتمر الذي عقد في مدينة مدلين العاصمة الشانية للبلاد في عشرة ايام سافر بواسطة ١٠٧ طائرات من طائرات هذه الشركة ١٢٦ مسافرا فكانت الطائرة تقوم بحمل المسافرين في ١٤ ساعة و٥٥ دقيقة تلك مسافة كان الخطار يستغرق في قطعها يومين كاملين

### البرتغال

تزداد باستمرار الخطوط الجوية التي تربط البرتغال بالبلاد الاخرى بجانب الخطوط الموجودة الآن وتجاول شركة الهواء البرتغالية ان تعمل لشبونة بمداد اكبر من المدن . كما ان هناك شركة انكليزية تعمل على انشاء خط بين لندن ولشبونة مارا بمدينة نانت . وقد كانت مصالح انكلترا المتعددة في البرتغال هي السبب في مد هذا الخط .

ضرب اخيرا الكابتن مالك جينس رئيس قسم الاستكشافات بالطائرات المسائية في الاسطول الامريكي الجوي رقبا قياسيا بطائرة مائية . وكان هو صاحب الرقم السابق فقد طار من كولن بقال بناما الى مادا بكاليفورنيا طارما بذلك مسافة ٥٤٥٠ كيلو مترا في ٢٤ ساعة و١٠ دقيقة بسرعة متوسطة قدرها ١٥٥ كيلو مترا في الساعة

الامريكيون هم الوحيدون الذين يقابلون المارشال بالبو في رحلاته الطويلة وقد قرروا اخيرا ايجاد خمسين طائرة مائية في رحلة من هاوى الى جزائر مداوى عبر المحيط الهادي وستنبهون هذه الرحلة برحلات اخرى من هذا النوع البعيد المدى

### انجلترا

طارت طائرة بريطانية تابعة للشركة التي تستغل الخط ما بين لندن وويل في ٢٩ دقيقة وذلك بسرعة متوسطة قدرها ٣٠٠ كيلو مترا في الساعة . على ان هذه المسافة محدود لها في السفر العادية ١٠٥ من الدقائق

ستضم شركة هيمان للخطوط الجوية الى شركات اخرى الطيران لتكوين شركة متحدة ستكون الثانية في الاهمية في إنجلترا بعد شركة الطرق الجوية الامبراطورية وستمتد خطوطها فوق ٣٥٢٠ كيلومترا مارا بعدد من البلاد يقرب من ٢٥ بلدا في إنجلترا نفسها واوربا الغربية اما الشركات التي ستضم فهي شركة الطرق الجوية الشمالية والاسكتلندية وخطوط سبارتن الجوية وسيكون رأس مال الشركة الجديد ٢٠٠ الف جنيه

افتتحت اخيرا شركة الطرق الجوية والامبراطورية خطا ليليا بين لندن وكولونيا فتقوم الطائرة من مطار كرويدون في الساعة ٢٠ فنصل الى كولونيا في الساعة ٢٣

### ايطاليا

تسلم السنيور اورست بناني المدير العام للسياحة الايطالية شهادة القيادة في الطيران وذلك في مطار سنتوسل تنفيذا لرغبة موسوليني في ان على كل اعوانه ان يتفهموا اول فرصة لنعلم قيادة الطائرات

طار المهندس فر بونكاو على طائرة من طراز بريدا بحركة ( نومرون ) الفرنسي من ميلانو الى روما في ساعة و ١٢ دقيقة وهذه المسافة قدرها ٨٠٠ كيلو مترا فكانه كان يسير بسرعة متوسطة قدرها ٤٠٠ كيلومترا في الساعة .